بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

كلية الدراسات الفقهية والقانونية

قسم أصول الدين (الحديث النبوي الشريف وعلومه)

منهج الحافظ عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي ت (٧٩٥هـ-١٣٩٣م) في كتابه "جامع العلوم والحكم"

دراسة حديثية

Method of Al-Hafiz Abd-Alrhman Ben Ahamed Al-Hanbali (d. 795 H-1393A.D) in this his book "Jame Al Uloum And Al Hikam" Hadith Study

إعداد الطالب:

قصي إسماعيل أبو شريعة

إشراف الدكتور:

عبد الرحيم أحمد الزقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

منهج الحافظ عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي ت (٧٩٥هـ-١٣٩٣م) في كتابه "جامع العلوم والحكم"

دراسة حديثية

Method of Al-Hafiz Abd-Alrhman Ben Ahamed Al-Hanbali (d. 795 H-1393A.D) in this his book "Jame Al Uloum And Al Hikam" Hadith Study

إعداد الطالب:

قصي إسماعيل أبو شريعة

الرقم الجامعي: (٩٨٢٠١٠٥٠١٤)

إشراف الدكتور:

عبد الرحيم أحمد الزقة

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
١- د. عبد الرحيم أحمد الزقة	مشرفاً ورئيساً	.....
٢-د. حسيب السامرائي	عضواً	
٣-د. صديق محمد مقبول	عضواً	
٤-د. محمد الطوالبة (جامعة اليرموك)	عضواً	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الحديث النبوي الشريف وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصي بإجازتها/ تعديلها/ رفضها بتاريخ .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الدراسات الفقهية والقانونية

قسم أصول الدين (الحديث النبوي الشريف وعلومه)

منهج الحافظ عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي ت (٧٩٥هـ-١٣٩٣م) في كتابه "جامع العلوم والحكم"

دراسة حديثية

Method of Al-Hafiz Abd-Alrhman Ben Ahamed Al-Hanbali (d. 795 H-1393A.D) in this his book "Jame Al Uloum And Al Hikam" Hadith Study

إعداد الطالب:

قصي إسماعيل أبو شريعة

الرقم الجامعي

(٩٨٢٠١٠٥٠١٤)

إشراف الدكتور:

عبد الرحيم أحمد الزقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

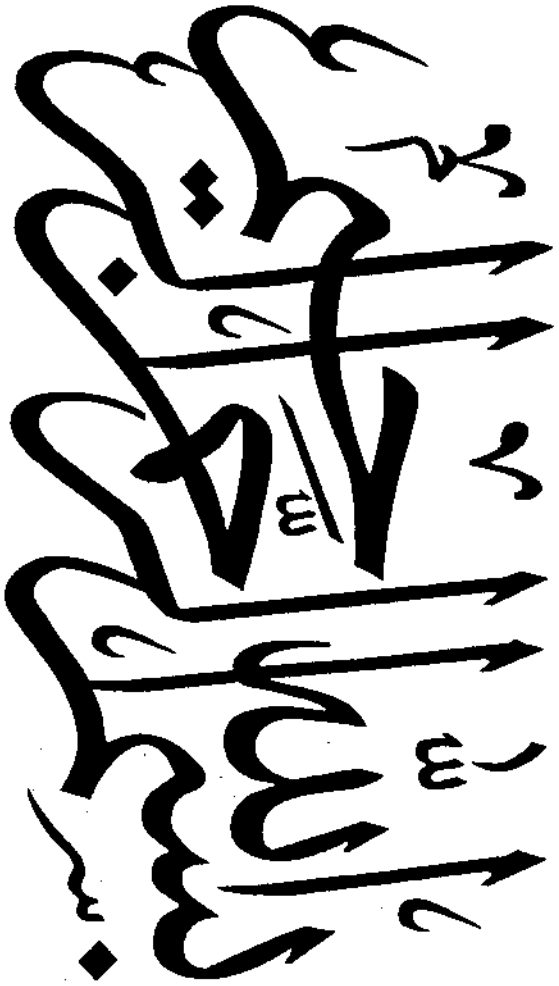

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــداء

إلى الأب الحاني ... والأم الحنون ... سر وجودي ... ومنبع إلهامي ...

اللذان يغمراني بالعطف ... والحنان ... والرعاية ... والتشجيع .... والـديّ

إلى محبي التراث الإسلامي المخلصين العاملين على إحيائه ....

إليهـم جميعاً ... أهدي هذا الجهد المتواضع ... الذي أسأل الله ... أن يتقبله ... وينفع به ...

الباحـث

قصـي أبـو شريعـة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فيسرني وأنا أنهي أطروحتي، أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى ذوي الفضل، الذين أحاطوني برعايتهم الكريمة، وأخص منهم بالذكر، أستاذي الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة، الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على رسالتي، فقد أحاطني برعاية واهتمام كبيرين، فكان لي خير العون، ونعم المساعد في التوجيه والإرشاد، جزاه الله عني خير الجزاء، سائلاً المولى القدير أن يمده بالصحة والقوة ويوفقه لكل خير.

وأتقدم بوافر شكري وتقديري لأساتذتي الكرام الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والامتنان الى كلية الدراسات الفقهية والقانونية، ورئيس قسم أصول الدين، والأساتذة الأفاضل فيها -أعضاء هيئة التدريس- والهيئة الإدارية، على حسن تعاونهم.

وختاماً أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من كان له فضل عليّ في تقديم النصح والعون حتى خرج هذا العمل بهذا الشكل، فالله أسأل خير الجزاء لي ولهم ولسائر المسلمين.

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
ملخص الرسالة	ط
المقدمة	١-٦
الفصل الأول: التعريف بالحافظ ابن رجب وكتابه "جامع العلوم والحِكَم"	٧-٣٥
المبحث الأول: التعريف بالحافظ ابن رجب.	٨-١٨
المطلب الأول: التعريف باسمه ونسبه، وكنيته ولقبه، وولادته.	٨-٩
الفرع الأول: اسمه ونسبه.	٨
الفرع الثاني: كنيته ولقبه.	٩
الفرع الثالث: ولادته.	٩
المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم.	١٠
المطلب الثالث: أشهر شيوخه وتلاميذه ورحلاته ومؤلفاته.	١١-١٦
الفرع الأول: أشهر شيوخه.	١١-١٣
الفرع الثاني: أشهر تلاميذه.	١٣-١٥
الفرع الثالث:رحلاته.	١٥
الفرع الرابع: آثاره العلمية.	١٥-١٦
المطلب الرابع:مكانته العلمية	١٦-١٧
المطلب الخامس: وفاته.	١٧-١٨
المبحث الثاني: التعريف بأصل الكتاب "الأربعين النووية".	١٩-٢٦
المطلب الأول: التعريف بالإمام النووي.	١٩-٢٠
الفرع الأول: اسمه ونسبه.	١٩
الفرع الثاني: ولادته ونشأته.	١٩-٢٠
الفرع الثالث: منزلته.	٢٠
الفرع الرابع: وفاته.	٢٠
المطلب الثاني: التعريف بالأربعين النووية وبيان سبب تأليفه لها.	٢١-٢٦
الفرع الأول: التعريف بالأربعين النووية.	٢١-٢٢
الفرع الثاني: بيان سبب تأليفه لها.	٢٣-٢٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثالث: مكانته بين الأربعينات.	٢٤-٢٦
المبحث الثالث: التعريف بـ "جامع العلوم والحكم".	٢٧-٣٢
المطلب الأول: التعريف بـ "جامع العلوم والحكم".	٢٧-٣٠
المطلب الثاني: اهتمام العلماء بشرح الأربعين النووية.	٣٠-٣٢
المبحث الرابع: الباعث على تأليفه سبب الزيادة على الأصل.	٣٣-٣٥
المطلب الأول: الباعث على تأليفه والتعريف بموضوعه.	٣٣
الفرع الأول: الباعث على تأليفه.	٣٣
الفرع الثاني: موضوع الكتاب.	٣٣
المطلب الثاني: أسباب الزيادة على الأصل.	٣٣-٣٥
الفصل الثاني: منهج النقد في علوم الإسناد في جامع العلوم والحكم.	٣٦-٨٦
المبحث الأول: مفهوم النقد ومجالاته عند المحدثين.	٣٧-٤٠
المطلب الأول: مفهوم النقد ونشأته.	٣٧
الفرع الأول: معنى النقد لغة.	٣٧
الفرع الثاني: النقد في اصطلاح المحدثين.	٣٧
الفرع الثالث: نشأة علم النقد.	٣٧-٤٠
الفرع الرابع: عوامل ظهور علم النقد	٤٠-٤١
المطلب الثاني: ميدان علم النقد عند المحدثين.	٤١-٤٧
الفرع الأول: الإسناد وأهميته في نقد الحديث.	٤١-٤٥
أولاً: الإسناد خصيصة الأمة المحمدية.	٤١
ثانياً: أهمية الإسناد.	٤٢-٤٣
ثالثاً: أثر الإسناد في نقد الحديث.	٤٤-٤٥
الفرع الثاني: منهج المحدثين في نقد متن الحديث.	٤٥-٤٧
أولاً: معايير نقد المتن عند الصحابة.	٤٥-٤٧
ثانياً: معايير نقد متن الحديث عند المحدثين بعد الصحابة.	٤٧
المبحث الثاني: منهجه في الكلام على الرواة وبيان أحوالهم.	٤٨-٥٧
المطلب الأول: منهجه في تمييز الصحابة عن التابعين.	٤٨-٤٩
المطلب الثاني: منهجه في التعريف بأصحاب الكنى.	٥٠-٥١
المطلب الثالث: منهجه في نسبة من لم ينسب من الرواة.	٥١-٥٢
المطلب الرابع: منهجه في ذكر ما في الرواة من جرح أو تعديل.	٥٢-٥٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرع الأول: بيانه للثقات.	٥٢
الفرع الثاني: بيانه للضعفاء.	٥٣-٥٤
الفرع الثالث: بيانه للمتختلف فيهم.	٥٤-٥٦
المطلب الخامس: منهجه في بيان أن الراوي أعلم برواية أهل بلده، وهم أعلم بروايته من غيرهم.	٥٦-٥٧
المبحث الثالث: منهجه في نقد الأسانيد.	٥٨-٧٠
المطلب الأول: منهجه في الحكم على الإسناد بالانقطاع.	٥٨-٦٠
المطلب الثاني: منهجه في الاختلاف في الرفع والوقف.	٦٠-٦٣
المطلب الثالث: منهجه في الحكم على الإسناد بالضعف أو الصحة ونحوها.	٦٣-٦٦
الفرع الأول: منهجه في الحكم على الإسناد بالضعف.	٦٣-٦٥
الفرع الثاني: منهجه في الحكم على الإسناد بالإصحية أو الحسن او الجودة..	٦٥-٦٦
المطلب الرابع: منهجه في الحكم على الحديث بالإرسال.	٦٦-٦٨
المطلب الخامس: منهجه في الحكم على الإسناد بالتشكيك فيه وبجهالة الرواة.	٦٨-٧٠
الفرع الأول: منهجه في الحكم على الإسناد بالتشكيك فيه.	٦٨-٦٩
الفرع الثاني: منهجه في الحكم على الإسناد بجهالة الرواة	٦٩-٧٠
المبحث الرابع: منهجه في الحكم على الأحاديث	٧١-٨٠
المطلب الأول: منهجه في نسبة الحديث إلى راويه ومصدره وتتبع الحديث	٧١-٧٤
المطلب الثاني: منهجه في الأحاديث الرئيسة	٧٤-٨٠
الفرع الأول: منهجه في تتبع طرق الحديث.	٧٤-٧٦
الفرع الثاني: منهجه في بيان أصح الروايات.	٧٦-٧٧
الفرع الثالث: منهجه في الأحاديث التي رواها الشيخان	٧٧-٧٨
الفرع الرابع: منهجه في الأحاديث التي انفرد بها البخاري.	٧٨-٧٩
الفرع الخامس: منهجه في بيان الأحاديث التي انفرد بها مسلم.	٧٩-٨٠
المبحث الخامس: اهتمامه بعلم العلل في الكتاب.	٨١-٨٦
المطلب الأول: العلة في اللغة والاصطلاح.	٨١
الفرع الأول: العلة في اللغة.	٨١
الفرع الثاني: العلة في الاصطلاح.	٨١
المطلب الثاني: التقعيد للعلل وإطالة النفس في ذلك.	٨١-٨٤
الفرع الأول: المحدثون صيارفة الحديث.	٨١-٨٣
الفرع الثاني: الشواهد التطبيقية لعناية ابن رجب بعلل الحديث.	٨٣-٨٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثالث: أئمة نقد الحديث.	٨٤-٨٦
الفرع الأول: محمد بن سيرين.	٨٤-٨٥
الفرع الثاني: شعبة بن الحجاج.	٨٥-٨٦
الفرع الثالث: علي بن المديني.	٨٦
الفصل الثالث: منهج الحافظ ابن رجب في العلوم المتعلقة بالمتن	٨٧-١٤٩
المبحث الأول: منهجه في غريب الحديث وشرحه.	٨٨-٩٥
المبحث الثاني: منهجه في بيان المعاني واختلاف الألفاظ المتعلقة بالحديث.	٩٦-١٠٤
المبحث الثالث: منهجه في مسائل وقواعد الفقه والأصول واجتهاده في المسائل الطبية.	١٠٥-١٢٠
المطلب الأول: أسباب اختلاف الفقهاء ومنهجهم في المسائل.	١٠٥-١٠٧
الفرع الأول: أسباب اختلاف الفقهاء.	١٠٥-١٠٦
الفرع الثاني: منهج العلماء في المسائل.	١٠٦-١٠٧
المطلب الثاني: منهجه في عرض المسائل الفقهية والطبية.	١٠٧-١٠٨
الفرع الأول: منهجه في عرض المسائل الفقهية.	١٠٨-١١٣
الفرع الثاني: منهجه في عرض المسائل الطبية.	١١٣-١١٥
المطلب الثالث: منهجه في ضبط القواعد الفقهية والأصولية.	١١٥-١٢٠
الفرع الأول: منهجه في عرض القواعد الفقهية.	١٢١-١٤٠
الفرع الثاني: منهجه في عرض المسائل الأصولية.	١٢١-١٢٧
المبحث الرابع: منهجه في بيان المسائل العقائدية والفوائد والآداب الشرعية.	١٢٧-١٤٠
المطلب الأول: منهجه في عرض المسائل العقائدية.	١٢١-١٢٧
المطلب الثاني: منهجه في عرض الفوائد والآداب الشرعية.	١٢٧-١٤٠
الفرع الأول: فضل التحميد والتهليل والتكبير.	١٢٧-١٣٠
الفرع الثاني: الحث على إكرام الضيف.	١٣٠-١٣٤
الفرع الثالث: آداب الدعاء وشرائط الإستجابة. ٥٣٨٩٦٨	١٣٤-١٣٧
الفرع الرابع: فضل الحياء.	١٣٨-١٤٠
المبحث الخامس: مقارنة بين منهج النووي وابن رجب الحنبلي.	١٤١-١٤٩
المطلب الأول: منهجهما في تخريج الحديث والحكم عليه.	١٤١-١٤٢
المطلب الثاني: منهجهما في الكلام على الإسناد ورجاله.	١٤٢-١٤٣
المطلب الثالث: منهجهما في شرح الحديث.	١٤٣-١٤٩
الفرع الأول: منهجهما في إيراد الحديث وتقطيعه.	١٤٣
الفرع الثاني: منهجهما في إيراد المسائل اللغوية.	١٤٣-١٤٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرع الثالث: منهجهما في إيراد المسائل العقائدية.	١٤٤-١٤٦
الفرع الرابع: منهجهما في إيراد المسائل والقضايا الفقهية.	١٤٦-١٤٧
الخاتمة	١٤٨-١٤٩
فهرس الآيات القرآنية	١٥١-١٥٢
فهرس الأحاديث النبوية	١٥٣-١٥٨
قائمة المصادر والمراجع	١٥٩-١٧٤
تحليل المصادر والمراجع	١٧٥-١٨١
الملخص باللغة الإنجليزية	١٨٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الرسالة

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد الهادي الأمين وعلى آله وصحبه من اهتدى بهديه الى يوم الدين، وبعد:

فإن هذه الدراسة تهدف الى بيان منهج الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه "جامع العلوم والحكم" واشتملت خطة هذه الدراسة على ثلاثة فصول، إضافة الى المقدمة والخاتمة.

الفصل الأول: التعريف بالحافظ ابن رجب وكتابه "جامع العلوم والحكم" وفيه "اسمه ونسبه وكنيته، ولقبه، وولادته، ومكانته العلمية، وأشهر شيوخه وتلاميذه، وآثاره العلمية، ووفاته، وفيه التعريف بأصل الكتاب الأربعين النووية وبمؤلفه الإمام النووي وبيان سبب تأليفه لها ومكانتها بين الأربعينات، وبيان مميزات الجامع على بقية الشروح وأسباب زيادته على الأصل، والباعث على تأليفه، والتجانس الحديثي بين الأربعين والجامع.

الفصل الثاني: منهج النقد في علوم الإسناد: وفيه بيان مفهوم النقد عند المحدثين، ومنهج الحافظ ابن رجب في الكلام على الرواة وبيان أحوالهم، وفيه منهجه في الحكم على الإسناد بالانقطاع، والإرسال والتشكيك فيه، وبجهالة الرواة، والاختلاف في الرفع والوقف والصحة والضعف وبيان منهجه في الحكم على الأحاديث، وبيان نسبة راويه ومصدره وتتبع الحديث، ومنهجه في النص على درجة الحديث، واهتمامه بعلم العلل والتقعيد له.

الفصل الثالث: منهج الحافظ ابن رجب في العلوم المتعلقة بالمتن، وفيه: منهجه في غريب الحديث وشرحه، ومنهجه في بيان المعاني واختلاف الألفاظ المتعلقة بالحديث، ومنهجه في مسائل وقواعد الفقه والأصول واجتهاده في المسائل الطبية، ومنهجه في المسائل العقائدية والفوائد والآداب الشرعية، وتميز هذا المنهج واتضح جليا بمقارنته مع منهج الإمام النووي.

وقد حرص الباحث، ما وسعه الجهد، أن يتحرى الدقة فيما يكتب وأن يتبع منهجا علميا فيما يعرض له من أبحاث وقضايا، ورغم حرص الباحث في الوقوف على كثير من القضايا العلمية التي عرض لها الحافظ ابن رجب، الا أن ما تميز به هذا الجامع من سعة وشمول، وما اشتمل عليه من تحقيقات نافعة وفوائد حديثيه قيمة، كل ذلك يستدعي إجراء مزيد من الدراسات حوله.

والحمد لله رب العالمين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، وبعث النبي الأمي لينير به الظلم، وأصلي وأسلّمُ على من بعثه الله رحمه لسائر الأمم، أدّى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الغمّة.

وبعد ...

فإنّ الحديث النبوي الشريف وعلومه المتنوعة لهي من أشرف العلوم وأرفعها مكانة، لأنّ موضوعها الكلم النبوي بما اختص من ميزات لا يجاريها البلغاء ولا يدانيها العلماء، ومنذ نشوء علوم الحديث وما تفرعت عنه من علوم متن وسند انبرى له علماء مخلصون مستنيرون بنور القران لخدمة السنة وعلومها ليكونوا وسيلة لحفظها والذود عنها، مصداقاً لقول الله تعالى: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"[1]، ومن هؤلاء العلماء الأبرار الذين كرسوا حياتهم لخدمة السنة وعلومها زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي المتوفى سنة خمس وتسعين وسبعمائة للهجرة ٧٩٥هـ - ١٣٩٢م -رحمها الله- الذي نظم كتابه الموسوم بـ "جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم" ليكون لبنة رصينة في بناء السنة الحصين، ولما يتمتع به هذا الكتاب من أهمية حديثية في كونه جمع أحاديثٌ تميزت بظهور ينابيع الحكمة النبوية عليها وبروز فرعي السنة فيها من متن وسند، فقد رأيت أن أجعل منهج هذا العلم الجليل في هذا الكتاب القيم موضوعاً لرسالتي الجامعية مقدمة إلى قسم أصول الدين في جامعة آل البيت استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في تخصص الحديث النبوي الشريف وعلومه راجياً من الله العلي القدير أن يوفّق مسعاي ويسدد على درب الصواب خطاي.

وفيما يلي سأضع بين أيديكم أهم النقاط الرئيسة في هذه الرسالة:

أولاً: أهمية الموضوع

تكمن أهمية هذا الموضوع في كونه يبحث في منهج علم من أعلام المسلمين، وفي كتاب من أجل الكتب وأنفعها.

أما المنهجية فلما لها من دور هام في العلم والمعرفة، إذ يستشف منها الطابع العام الذي يسير عليه المؤلف في كتابه، وبها يستطيع القارئ الحكم على المؤلّف والمؤلّف؛ ليرى ويكشف مدى الفائدة المرجوة منها وكذا بيان القيمة العلمية للكتاب، أما المؤلف فلما له من دور كبير في خدمة السنة وإيضاح ما استصعب من شرح للأربعين، وما يكشف ذلك من استخدام الصناعة الدقيقة والمصطلحات الرشيقة فيما ذهب إليه من آراء وأقوال أو استدلال.

---

[1])سورة الحجر الآية (٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما المؤلَّف فتبرز أهميته في كونه جمع خمسين حديثاً شريفاً، جمعت في مضمونها أبرز قواعد الدين وأهم أحكامه، إضافة لما يبرز فيها من علوم الحديث الشريف سنداً ومتناً، فقد اهتم العلماء بهذا الكتاب أيما اهتمام وعملوا على خدمته في التحقيق والتعليق والشرح ، وتأتي هذه الدراسة لإبراز أهم الجوانب المنهجية عند الحافظ ابن رجب في كتابه (جامع العلوم والحكم)، ومبرزاً لمنهج ابن رجب في هذا الجانب لاستفيد منه ولتعم الفائدة غيري من القراء وطلبة العلم في السير في الطرق المنهجية في البحث العلمي والتي اعتمدها علماؤنا الأفذاذ.ولا أدعي أن هذه الدراسة قد حازت على قصب السبق، فقد استفاد الباحث من جهود سابقة خدمت هذا الكتاب، من أبرزها:

١-ابن رجب الحنبلي وجهوده في السنة، رسالة مقدمة من الباحث محمد نصر سنوسي عبدالله لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف، كلية أصول الدين القاهرة، جامعة الأزهر، إشراف الأستاذ الدكتور مروان محمد مصطفى شاهين، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٢-جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، تأليف عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي، تحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور ١٩٩٨م.

٣-الصناعة الحديثية في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري للحافظ ابن رجب (عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي ت ٧٩٥هـ-١٣٩٢م) مقدمة من الباحث لؤي عايد عبدالله جانم لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف وعلومه، قسم أصول الدين، جامعة آل البيت ٢٠٠٠م.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

دفعني لاختيار هذا الموضوع عدة أسباب منها:

١-أهمية هذا الموضوع، وذلك بالنظر الى أن دراسة المنهج تخدم كثيراً من طلاب العلم والمعرفة للوصول من خلالها الى أحكام وطرق سليمة في البحث العلمي وتكون حافزاً لإثراء العلم والمعرفة.

٢-إن الحافظ ابن رجب الحنبلي بحث في كتابه موضوعاً مهماً هو الشرح والبيان لكتاب الإمام النووي "الأربعين النووية" وما أضافه إليه من أحاديث أخر مع شرحها وبيانها أيضاً.

٣-إظهار مواطن الإبداع والتجديد في الأسلوب لدى الإمام ابن رجب الحنبلي من خلال دراسة منهجيته وطريقة تناوله لكتاب النووي بالشرح.

٤-إظهار مكانة عالم جليل بلغ شأناً من الرفعة والسمو في مجال البحث والتأليف في علوم الدين والحياة وخاصة في الحديث الشريف وعلومه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥-ما لهذا الكتاب من قيمة علمية يمكن إبرازها والاستفادة منها في عصرنا الحاضر وتوجيه الدارسين والمهتمين إليها.

٦-اعتبار ابن رجب الحنبلي من أقدم وأبرز من ألفوا في شرح الأربعينات.

٧-تدريس كتاب "جامع العلوم والحكم" في الجامعات الأردنية والجامعات الإسلامية مما يستوجب مزيداً من العناية به.

٨-المساهمة في إثراء المكتبة الإسلامية بمؤلَّف يُبرز منهج أحد علماء الإسلام الذين جمعوا بين أصالة الدين وثباته، في محاولة لتقريب السنة النبوية الى أذهان الناس وإبراز مكنوناتها العظيمة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تكمن أهداف هذه الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

١-من هو الحافظ ابن رجب، وما هي مكانته العلمية؟

٢-ما هي الأربعين النووية؟

٣-ما هو كتاب "جامع العلوم والحكم" وما أهميته؟

٤-ما هي القواعد المنهجية والمجالات الحديثة التي تضمنها كتاب الجامع؟

٥-ما هي ميزة الكتاب وما هي أهميته في بيان قواعد الدين وأحكام الشرع التي عليها مدار الإسلام؟

٦-كيف استفاد الحافظ ابن رجب من تبحره في علم الحديث النبوي الشريف وغيره في التطبيق العملي في اختياراته للأحاديث والتطبيق العملي عليها؟

٧-ما هو الفرق بين منهج الإمام النووي في شرحه للأربعين وبين منهج الحافظ ابن رجب في كتابه الجامع؟

رابعاً: منهج الدراسة

رسم الباحث لنفسه منهجاً في بحث هذا الموضوع يشتمل على الاستقراء، والتحليل، والتركيب، والمقارنة، ومن بعد ذلك الحوار والمناقشة .

١-المنهج الاستقرائي وذلك من خلال تتبُّع مواضيع كتابه الجامع كاملاً واستقرائه والعمل على معرفة مكنوناته التي تناولها الحافظ ابن رجب في شرحه وتبيانها من خلال الأمثلة.

٢-منهج التحليل والتركيب حيث يجري الباحث تحليلاً لإبراز منهج الحافظ ابن رجب وعرضاً لآرائه المختلفة وترتيب ذلك كله وتركيبه في صورة تتسم بالتكامل والتناسق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

•المستدرك على الصحيحين

مؤلفة أبوعبد الله محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي النيسابوري (المتوفى سنه ٤٠٥هـ).
بدأ الحاكم بمقدمه مختصره ،وقد قسم أحاديث الكتاب على موضوعات الفقه المختلفة ويذكر الحاكم بعد إيراد الحديث هل هو على شرط الشيخين أم على شرط أحدهما؟ ونجد تعقيبا للذهبي حيث يؤكد قول الحاكم أو يرد قوله مبينا سبب ذلك ،ولم يسلم لكل تعقيبات الذهبي بل رد على بعضها من قبل أهل العلم ،وقد أخذ على الحاكم تساهله في التصحيح .

•السنن الكبرى

مؤلفه احمد بن الحسين البيهيقي (المتوفى سنة ٤٥٨ هـ).

يعتبر من كتب السنن التي تعنى بالمتون ، منظم وفق الأبواب الفقهية ، مستوعب لأحاديث الأحكام ، يكرر الحديث للفائدة ، ويختصر أسماء الشيوخ في الرواية عنهم ،وينزل إلى المراسيل والموقوفات وغيرها إذا تعذر وجود الأحاديث المرفوعة المقبولة للاحتجاج ،استخدم الأدلة والبراهين في نقده عموما مع الإيجاز ،واقتصر على ما يصح دون غيره من الضعيف إلا البيان حال الضعيف فكان يحكم على الحديث عقب ذكره ، ولا يخرج الواهي والموضوع .

•النهاية في غريب الحديث والأثر .

مؤلفه أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (المتوفى سنه ٦٠٦هـ).

ابن الأثير متخصص في بيان غريب الحديث ،إستفاد المؤلف ممن سبقه كأبي عبيد الهروي، وأبي موسى الأصفهاني وغريهم فأصبح هذا الكتاب عمده في بابه .

رتب الكلمات على حروف المعجم بإلتزام الحرف الأول الثاني من كل كلمه . وأما الكلمات التي في أوائلها حروف زائدة أثبتها في باب الحرف الذي هو في أولها .

أما طريقة في الأخذ من الحديث أو الأثر فقد اقتصر على ذكر كلمه واحدة أو كلمتين . وإذا إشتمل الحديث على أكثر من كلمه غريبة وضع كل كلمه في ترتيبها الهجائي فيجيء الحديث مفرقا بين مواد مختلفة . ومن عادته أنه يذكر أحيانا المادة اللغوية في غير مكانها الاشتقاقي مرعاه لظاهر اللفظ ولكنه ينبه على ذلك حتى لا يظن القارئ أنه مخطئ . وسبب ذلك انه قد يتلبس على البعض موضع اللفظ الأصلي ولا يفرق بين الأصلي و الزائد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

***الترغيب والترهيب .**

مؤلفه زكي الدين عبد العظيم عبد القوي المنذري (المتوفى سنه ٦٥٦ هـ) .

قسم المنذري كتابه إلى كتب وفصول وجمع تحت كل فصل الأحاديث المتعلقة به ، ويذكر الأحاديث دون أسانيدها بل يقتصر على ذكر الصحابي فما بعد ، ويحكم على الأحاديث دون التعرض للأمور العلل ، ويخرج الأحاديث من مضامينها ، ويذكر الصحيح ،والضعيف من الأحاديث دون الموضوع ، وقد استوعب في كتابه معظم الصحاح ،والسنن ،والمعاجم ،والمسانيد وغيرها.

***سير أعلام النبلاء .**

مؤلفه شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى سنه ٦٧٣ هـ).

قد ترجم فيه الأمام الذهبي أعلام الناس من المسلمين منذ بدأ عهد الدعوة الإسلامية حتى عهده (القرن الثامن) لكنه لم يلجأ فيه إلى الرتيب الزمني أو إلى التسلسل الهجائي بل عمد إلى تقسيم الناس إلى طبقات متماثلة .

ورتب الإمام الذهبي تراجم كتابه في خمسة وثلاثين طبقة وخصص الجزء الأول والثاني للسيرة النبوية وسيرة الخلفاء الراشدين ثم بدأ في الجزء الثالث الحديث عن العشرة المبشرين بالجنة ثم كبار الصحابة والتابعين .

وقد صنف في طبقات كتابه أصنافا كثيرة من أعلام الناس في كل علم وفن وإتجاه ،فضمت تراجمه أشتاتا مختلفة من الناس وضربا مختلفة من الطبقات مما يجعل هذا الكتاب موسوعة إسلامية للأعلام .

***تفسير القران العظيم**

مؤلفة عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (المتوفى سنة ٧٧٤هـ)

تفسير ابن كثير من اشهر ما دون في التفسير بالمأثور ويعد الكتاب الثاني بعد تفسير ابن جرير قدم له بمقدمة طويلة هامة ،استخدم المنهج الاسترادادي في تتبع روايات السلف ،ففسر كلام الله تعالى بالأحاديث والآثار المسندة إلى أصحابها ،امتاز تفسير ابن كثير باستخدام أسلوب التحري والاستقصاء في تتبع الروايات وأسانيدها ونقدها والكلام عليها جرحا وتعديلا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

***مجمع الزوائد منبع الفوائد.**

مؤلفة نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى سنة ٨٠٧ هـ)

رتب الأحاديث الزائدة على المواضيع الفقهية، تكلم على الحديث بقولة إسناد حسن ،أو ضعيف ويبين ما في رواته من الجرح أو التعديل.

يبين الهيثمي من رواة من الكتب الستة إذا روي الحديث الأمام احمد وغيرة ،فالكلام على رجالة أي رجال احمد إلا أن يكون إسناد غيره اصح كقولة :"ورجال احمد رجال الصحيح" ينقل أقوال العلماء في الحكم على رجال الحديث ويحكم هو أيضا ،وفي حالة وجود متنان للحديث يكتفي بالكلام عقب الحديث الأول ،إلا أن يكون المتن الثاني اصح من الأول.

***تمييز الطيب من الخبيث فيما يدورعلى السنة الناس من الحديث.**

مؤلفه عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني(المتوفى سنة ٩٤٦هـ)

هو أحد الكتب التي الفت في المشتهر من الأحاديث على الألسنة للكشف عما هو صحيح منها ،أو ضعيف ،أو موضوع .

اصل كتاب التمييز هو تلخيص لكتاب المقاصد الحسنة للسخاوي ، فكتاب التمييز قد حظي بمكانة أصلة ،وقد رتبة صاحبة على منوال أصلة ،فجمع الأحاديث المشتهرة مرتبا لها على نسق حروف المعجم مبينا من اخرجه من الأئمة حاكما عليه بالصحة ،أو الضعف ،أو الوضع

***سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة واثرها الشيء في الأمة**

تخريج محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى سنة ١٩٩٩م

ذكر الألباني في مقدمة كتابة أنه لا يقلد أحدا فيما أصدره من الأحكام على تلك الأحاديث إنما يتبع القواعد العلمية التي وضعها أهل الحديث ،وجدوا عليها في أحكامهم على الأحاديث صحة، أو ضعف،وتقع الأحاديث في أربعة مجلدات متسلسلة كل جزء منها يحوي مائة حديث أو أكثر إن اقتضى الأمر،وقد يغير حكمة السابق بحكم آخر بدأ له فيما بعد أنه أعدل وأرجح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit